

النخعيون ودورهم في الحركة العلمية في الكوفة حتى نهاية القرن الثاني الهجري

أ.م.د. نايف محمد شبيب

جامعة الموصل / قسم التاريخ / كلية الآب

المقدمة

بعد خروج العرب من شبه الجزيرة العربية فاتحين ناشرين للإسلام اقتضت الضرورة انشاء امصار جديدة لاستقرار الجنود الفاتحين فيها ، والذين بدأوا يصطحبون عوائلهم معهم ، فكلما تقدمت مسيرة الفتح كان من الصعوبة العودة الى بلادهم لرؤية عوائلهم ، فكانت الكوفة اول الامصار التي بناها العرب المسلمون سنة ١٧ هـ ابان فتح العراق ، وكانت في بداية تأسيسها معسكرا للجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن ابي وقاص ، والذي امر ببنائها لتكون قاعدة انطلاق القوات التي اكملت تحرير العراق في ما بعد ^(١) ، ثم اصبحت من اهم المدن العربية الاسلامية ولا سيما في زمن خلافة الامام علي رضي الله عنه الذي اتخذها عاصمة للدولة الاسلامية ، فهاجر اليها كثير من الصحابة والقبائل العربية واصبحت مقصدا اولياً لطلبة العلم من كل مكان .

ومن خلال تتبع حركة القبائل العربية التي استوطنت الكوفة وجدنا ان لقبيلة النخعيين دور كبير في الحياة السياسية والعلمية فيها ، وما يهمنا هنا دور النخعيين في الحياة العلمية في الكوفة اذ كان منهم علماء كبار تميزوا في كثيرة من العلوم الشرعية ولا سيما رواية الحديث والفقه والقراءات ، وقد اشاد كتاب التراجم والطبقات الذين ترجموا لهم بما قدمه النخعيون في هذا المجال .

وفي هذا البحث سنسلط الضوء على سير اهم العلماء النخعيين الذين استوطنوا الكوفة مع بيان دورهم في الحركة العلمية واهم العلوم التي اشتهروا بها حتى نهاية القرن الثاني الهجري..

تعريف النخعيين

النخعيين سموا بذلك نسبة الى النخع ، ومعنى النخع في اللغة : القطع ، يقال نخع الشاة اي قطع نخاعها ^(٢) ، والناخع : الذي قتل الأمر علماً ، وقيل : هو المبين للأمر ^(٣) ، وقيل ان أصل النخع في اللغة العظيم من الأبل ^(٤) .

وَالنَّخَعُ ، بفتح النون والخاء : لقب لجد قبيلة يمنية وهو جسر ابن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك بن أد^(٥) .

والمراد بها هنا قبيلة كبيرة احد فروع قبيلة مذحج اليمنية ، قال اهل الانساب : النَّخَعِيّ بفتح النون والخاء وبعدها عين مُهْمَلَة هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى النَّخَعِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ وَأَسْمُ النَّخَعِ جَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَةَ بْنِ جُلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ وَقِيلَ لَهُ النَّخَعُ لِأَنَّهُ أُنْتُخِعَ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ بَعْدَ عَنْهُمْ^(٦) .

قال النويري : بنو النخع حي من كهلان من القحطانية ، غلب عليهم اسم أبيهم فقبل لهم النخع ، وهم بنو النخع واسمه جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، ... وسمي النخع لأنه انتخع عن قومه أي بعد^(٧) .

ولد النخع بن عمرو بن علة : مالك وعوف ، ومن بطونهم صهبان ، ووهيل ، وجسر ، وجذيمة ، وقيس ، وحارثة ، بنو سعد بن مالك بن النخع ، وبطون غير هؤلاء كثيرة ، منهم : عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث وابراهيم بن الاشتر وغيرهم^(٨) .

ووفدوا على رسول الله ﷺ ، وهم آخر الوفود ، في نصف المحرم سنة احدى عشرة ، في مائتي رجل ، فنزلوا دار الضيافة ، ثم جاءوا رسول الله (ص) مقرين بالإسلام ، وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل ، لما بعثه رسول الله (ص) الى اليمن^(٩) .

العلماء النخعيين

خرج من قبيلة النخع الكثير من العلماء والعباد وكان لهم الدور الكبير في دعم الحركة العلمية في الكوفة وغيرها من البلدان الاسلامية ، وما يهمننا هنا الذين استوطنوا الكوفة من النخعيين وبرزوا في مجالات عدة من العلوم ومنهم :

اولاً - علقمة بن قيس النخعي

هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع من مذحج ويكنى أبا شبل^(١٠) ، وقيل ان الذي كناه بأبي شبل عبد الله بن مسعود^(١١) ، وهو عم الأسود بن يزيد بن قيس ولكنه اصغر منه سناً^(١٢) ، كان

مخضرمًا اذ ادرك الجاهلية والاسلام^(١٣) ، وكما وصفته بعض المصادر فانه يشبه الرسول محمد ﷺ ، فحسب بعض الروايات ان عبد الله بن مسعود كان اكثر الناس شبها بالرسول ﷺ وان علقمة كان اكثر الناس شبها بعبد الله بن مسعود^(١٤) .

وروي عن علقمة " أنه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين ثم قال اللهم ارزقني جلسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ ﴿ والليل إذا يغشى ﴾^(١٥) ، فقال علقمة والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أبو الدرداء لقد حفظتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال بي هؤلاء حتى شككوني ثم قال ألم يكفكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لا يعلمه أحد غيره والذي أجير من الشيطان على لسان رسول الله ﷺ صاحب الوساد ابن مسعود وصاحب السر حذيفة ، والذي أجير من الشيطان عمار بن ياسر^(١٦) .

عُد من فقهاء التابعين^(١٧) ، وقيل كان مقدما على اقرانه بالفقه والحديث^(١٨) ، طلب العلم والجهاد ، نزل الكوفة ولازم ابن مسعود حتى اصبح من اكثر الناس علما واجدهم عملا^(١٩) فضلا عن كونه قارئًا ذو صوت حسن ثبنا حجة في حديثه^(٢٠) . روي عن الشعبي قوله : كان الفقهاء بعد اصحاب رسول الله ﷺ في الكوفة اربعة هم علقمة وعبيدة وشريح ومسروق^(٢١) .

روى عن عمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وابي الدرداء وابي مسعود الانصاري رضي الله عنهم اجمعين^(٢٢) ، وأبي موسى الأشعري وسلمان الفارسي وخباب بن الأرت وعائشة^(٢٣) ، وسعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد وابي الدرداء وسلمة بن يزيد الجعفي وومقل بن سنان وغيرهم^(٢٤) .

روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وعامر الشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن الأسود والمسيب بن رافع وإبراهيم بن سويد النخعي والحسن العرني وأبو ظبيان الجنبلي وأبو الضحى مسلم بن صبيح^(٢٥) ، وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس وأبو الرقاد النخعي وأبو وائل شقيق بن سلمة وسلمة بن كهيل وهنى بن نوية وقيس بن رومي ، والقاسم بن مخيمرة وغيرهم^(٢٦) .

عن أبي السفر عن مرة قال كان علقمة من الربانيين ^(٢٧) ، وقال عنه ابن حبان كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلمًا وفضلاً وفقها ^(٢٨) ، وقال الصفدي : كان فقيها مقرئاً طيب الصوت ثبتاً حجة ^(٢٩) ، وقال الذهبي : فقيه الكوفة ، وعالمها ، ومقرئها ، الإمام ، الحافظ ، المجود ، المجتهد الكبير ^(٣٠) .

رافق الامام علي رضي الله عنه الى المدائن وقاتل مع الخوارج في النهروان ، وقد رؤي يوم النهروان وسيفه مخضب بدماء الخوارج ، كما قاتل في جانب الامام علي في معركة صفين ^(٣١) .

كان حافظاً للقران يقرأه كاملاً كل خمسة ايام ^(٣٢) ، وعرف بجمال صوته وحسن تلاوته ، روي عنه قوله " قال : كنا جلوساً مع عبد الله ^(٣٣) ، ومعنا أبو حدير ، ودخل علينا خباب ، قال : يا أبا عبد الرحمن كل هؤلاء تقرأ ؟ قال : فقال : إن شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك ، فقال : أجل ! فقال لي : اقرأ ، قال ابن حدير : تأمره يقرأ وليس بأقرئنا ! فقال : أما والله إن شئت أخبرتك ما قال رسول الله ﷺ لقومك وقومه ، قال : فقرأت خمسين آية ، فقال : أحسنت ، فقال عبد الله ما أقرأ شيئاً إلا وهو يقرأه ... وفي رواية اخرى عنه ، قال : قال لي عبد الله : اقرأ ، فقرأت ، فقال : رتل فذاك أبي وأمي ^(٣٤) . وقال : كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن صوت بالقرآن وكان ابن مسعود يستقرؤني ويقول : لي اقرأ فذاك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن حسن الأصوات يزين القرآن ^(٣٥) .

وقد قدمه اهل الكوفة لإمامة الصلاة والفتيا بعد استشهاد الامام علي و وفاة عبد الله بن مسعود ، وكان طلبته يسألونه ويستفتونه على الرغم من وجود بعض الصحابة مما يدل على المكانة العلمية التي وصل اليها ^(٣٦) .

" عن قابوس بن أبي ظبيان ، قال : قلت لأبي : لأي شيء كنت تأتي علقمة وتدع أصحاب النبي ﷺ قال : أدركت ناساً من أصحاب ﷺ يسألون علقمة ويستفتونه " ^(٣٧) .

وقال ابن عون : سألت الشعبي عن علقمة ، والأسود ، فقال :

كان الأسود صواماً ، قواماً ، كثير الحج ، وكان علقمة مع البطيء ، ويدرك السريع ^(٣٨) .

كما كان يكره التردد على مجالس الامراء والحكام ويقول اخاف ان ينتقصوا مني اكثر مما انتقص منهم^(٣٩).

توفي سنة ٦٢^(٤٠) ، وقيل سنة ٦٥ او ٦٣^(٤١) ولم يترك عقبا لأنه كان عقيما^(٤٢)

ثانياً _ الأسود بن يزيد النخعي

هو ابو عمرو الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع من مذحج^(٤٣) ، أمه مليكة بنت يزيد النخعي^(٤٤) ، أدرك النبي ﷺ في حياته الا ان النبي لم يره^(٤٥) ، عد من فقهاء التابعين^(٤٦).

وصفه الذهبي^(٤٧) بـ (الامام القدوة) ، وقال عنه ابن عبد الهادي : الإمام أبو عمرو النخعي ، الفقيه ، الزاهد ، العابد ، عالم الكوفة^(٤٨) ، هو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، ووالد عبد الرحمن بن الأسود ، وابن أخي علقمة بن قيس ، وخال إبراهيم النخعي فهؤلاء أهل بيت من رؤوس العلم والعمل وكان الأسود مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام^(٤٩).

وكان الاسود صواما وقواما حج بين أربعين حجة وعمرة^(٥٠) وقيل ثمانين بين حجة وعمرة^(٥١) ، عابدا زاهدا وكان الصوم احب العبادات الى قلبه حتى انه كان يواصل الصوم ولا يتركه الا ما ندر اذ روي عنه انه كان يواصل الصوم في ايام الحر اللهيية التي لا تحملها الجمال حتى ان لون لسانه وهو صائم يصبح اسودا من شدة الحر^(٥٢). وكان عمه علقمة وهو اصغر منه سناً يقول له : لماذا تعذب جسدك فيقول انما اريد له الراحة^(٥٣).

وروي عن رياح بن الحارث النخعي قوله : سافرت مع الاسود الى مكة فكان اذا حضرت الصلاة نزل مباشرة ولا يؤخرها حتى وان كان المكان خشنا او كانت الارض وعرة لا تصلح للصلاة^(٥٤) ، وانه عندما يكون في منزله كان يهرول الى الصلاة^(٥٥). وكان الأسود يقرأ القرآن كاملا في شهر رمضان في ليلتين ويختتم في سوى رمضان في ستة ايام^(٥٦)

روى عن معاذ بن جبل^(٥٧) وأبي بكر وعمر وعلى وابن مسعود وحذيفة وبلال وعائشة وأبي السنابل بن بعكك وأبي مخذرة وأبي موسى رضي الله عنهم اجمعين وغيرهم^(٥٨).

روى عنه ابنه عبد الرحمن وأخوه عبد الرحمن وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي وعمارة بن عمير وأبو إسحاق السبيعي وأبو بردة بن أبي موسى ومحارب بن دثار وأشعث بن أبي الشعثاء^(٥٩) والشعبي وغيرهم^(٦٠).

اجمع كثير من العلماء على انه ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة^(٦١). وقيل انه كان لا يصل على من توفى وهو ميسور الحال ولم يحج^(٦٢). وفي ايامه الاخيرة كان يوصي احد اصحابه لقني عند الموت حتى يكون اخر كلامي لا اله الا الله ولا تضعوا في قبري آجراً ، ولا تتبعوني بصوت او نواح^(٦٣) ..

فلما احتضر بكى

فقيل له : ما هذا الجزع ؟

فقال : ما لي لا أجزع ، والله لو أتيت بالمغفرة من الله ، لأهمني الحياء منه مما قد صنعت ، إن الرجل ليكون بينه وبين آخر الذنب الصغير فيعفو عنه ، فلا يزال مستحيا منه^(٦٤). توفي سنة ٧٥^(٦٥).

ثالثاً _ عبد الرحمن بن الاسود

هو عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع من مذحج^(٦٦) ، كان حسن المنظر يهتم بمظهره كثيرا يلبس الخنز ويخضب شعره ويركب على برذون ، حتى قيل انه دهقان من دهاقين العرب في لبسه وعطره ومركبه^(٦٧) ، ومع ذلك كان بعيدا عن التكبر اذ كان يبادر بالسلام على كل من يقابله حتى من اهل الملل الاخرى^(٦٨).

قال عنه العجلي : كوفي ثقة في الحديث^(٦٩) ، وعده ابن حبان من الثقات ايضا^(٧٠) ، وقال عنه ابن معين والنسائي : ثقة ، وزاد ابن خراش بقوله : انه من خيار الناس^(٧١).

روى عن ابيه الاسود وعم ابيه علقمة^(٧٢) ، وعن عائشة وابن ام اوفى^(٧٣) ، وابن الزبير^(٧٤) ، وانس بن مالك^(٧٥).

روى عنه أبو إسحاق الهمداني وطارق بن عبد الرحمن ومالك بن مغول وبيان وجابر الجعفي^(٧٦) ، والاعمش واسماعيل بن ابي خالد ومحمد بن اسحاق وحجاج بن ارطاة ، وزبيد اليامي وابو اسرائيل الملائي وابو بكر النهشلي وعبد الرحمن المسعودي^(٧٧) ، وهارون بن عنتره وعاصم بن كليب وليث بن ابي سليم وغيرهم^(٧٨) .

كان كثير التعبد ولا سيما في رمضان اذ كان يصلي في قومه صلاة التراويح اثنتي عشر ركعة وبين كل ركعتين يصلي بمفرده اثنتي عشرة ركعة وكان يقوم ليلة الفطر ويقول انها ليلة عيد^(٧٩) .

شوهده انه صلى في احد ايام الجمعة قبل الصلاة ستا وخمسين ركعة ، وروي عن ابن اسحاق ان عبد الرحمن قدم حاجا فاعتلت رجله فصلى على قدم واحدة حتى اصبح^(٨٠) .

وروي انه كان كثير الصيام حتى احرق الصوم لسانه^(٨١) .
وعندما قربت وفاته كان يبكي وهو على فراش الموت ، فقيل له ما يبكيك ، فقال : اسفا على الصلاة والصيام^(٨٢) ، وبقي يتلو القرآن حتى مات^(٨٣) .
قيل ان وفاته كانت سنة تسع وتسعين ، وقيل إنه مات في عهد والي العراق خالد بن عبد الله القسري (١٠٥ _ ١٢٠ هـ) وانه هو من صلى عليه^(٨٤) .

رابعا _ ابراهيم النخعي

هو ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج ، ويكنى أبا عمران^(٨٥) ، امه مليكة بنت قيس عمة الاسود بن يزيد بن قيس^(٨٦) ، قال عنه الذهبي : الامام الحافظ فقيه العراق^(٨٧) .
كان هو والشعبي مفتيا اهل الكوفة ، وكان من الاعلام الصالحين فقيها متوقيا قليل التكلف^(٨٨) .

روى عن خاله الاسود بن يزيد ومسروق وعلقمة بن قيس وعبيدة السلماني وأبي زرعة البجلي وخيشمة بن عبد الرحمن والربيع بن خثيم وأبي الشعثاء المحاربي وسالم بن منجاب وسويد بن غفلة والقاضي شريح وشريح بن أرطاة وأبي معمر عبد الله بن

سخبرة وعبيد بن نضيلة وعمارة بن عمير وأبي عبيدة بن عبد الله وأبي عبد الرحمن السلمي وخاله عبد الرحمن بن يزيد وهمام بن الحارث ^(٨٩) .

روى عنه : الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة وحماد بن أبي سليمان وسماك بن حرب ومغيرة بن مقسم وأبو معشر بن زياد بن كليب وأبو حصين عثمان بن عاصم ومنصور بن المعتمر وعبيدة بن معتب وإبراهيم بن مهاجر والحارث العكلي وسليمان الأعمش وابن عون وشباك الضبي وشعيب بن الحبحاب وعبيدة بن معتب وعطاء بن السائب وعبد الرحمن بن أبي الشعثاء المحاربي وعبد الله بن شبرمة وعلي بن مدرك وفضيل بن عمرو الفقيمي وهشام بن عائذ الأسدي وواصل بن حيان الأحذب وزبيد اليامي ومحمد بن خالد الضبي ومحمد بن سوقة ويزيد بن أبي زياد وأبو حمزة الأعور ميمون ^(٩٠) .

عده كتاب التراجع فقيها للعراق لما كان يملكه من علم وفطنة بحيث جاوز كثير من علماء التابعين المشهود لهم اذ كان سعيد بن المسيب يقول لمن يستفتيه من الناس : اتستفتوني وفيكم ابراهيم ؟ ^(٩١) .

" قال أبو حمزة الثمالي : كنت عند إبراهيم النخعي ، فجاء رجل ، فقال : يا أبا عمران ، إن الحسن البصري يقول : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار

فقال رجل : هذا من قاتل على الدنيا ، فأما قتال من بغى ، فلا بأس به

فقال إبراهيم : هكذا قال أصحابنا عن ابن مسعود

فقالوا له : أين كنت يوم الزاوية ^(٩٢) ؟

قال : في بيتي

قالوا : فأين كنت يوم الجماجم ^(٩٣) ؟

قال : في بيتي

قالوا : فإن علقمة شهد صفين مع علي

فقال : بخ بخ ، من لنا مثل علي بن أبي طالب ورجاله " ^(٩٤) .

وكان الشعبي وابراهيم وابو ضحى وغيرهم يجتمعون في المسجد للمذاكرة فاذا جاءت مسألة ليس فيها عندهم رواية او مأوا بأبصارهم الى ابراهيم حلها ^(٩٥)

وروي عن زوجته هنيذة ان ابراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما ^(٩٦) .

روي عن الاعمش قوله : ما ذكرت حديثا لابراهيم الا وزادني فيه ^(٩٧) .

وقال محمد بن سيرين : ان ابراهيم كان فتا صغيرا يحضر معنا مجلسنا عند مسروق للعلم كأنه ليس معنا وهو معنا ^(٩٨) .

وكان رحمه الله ذو حافظة قوية قلما امتلكها غيره فلم يعتمد مطلقا على الكتابة وقال عن نفسه ما كتبت يوما قط ^(٩٩) ، وروي عنه قوله " إنه قل ما كتب إنسان كتابا إلا اتكل عليه وقل ما طلب إنسان علما إلا آتاه الله منه ما يكفيه " ^(١٠٠) .

ومن كثرة علمه وتفقهه وروايته وورعه كانت له بين الناس هبة الامراء ^(١٠١) ، وعلى الرغم من ذلك كان متواضعا لا يتباها بعلمه اذ كان يقول " تكلمت ولو وجدت بدا لم اتكلم وإن زمانا اكون فيه فقيها لزمان سوء " ^(١٠٢) .

ولما ظهرت فكرة الارجاء ^(١٠٣) بين المسلمين وتبناها بنو امية لأنها تخدم مواقفهم السياسية كان لابراهيم النخعي موقفا صارما من الارجاء والمرجئة :

روي عنه قوله الارجاء بدعة ، وكان يطرد من يقول بالارجاء من مجلسه ، وكان يحذر اصحابه وطلابه من المرجئة وينهاهم عن مجالستهم ^(١٠٤) .

روي عن سعيد بن جبير ان ابراهيم كان يقول : " لأنا على هذه الأمة من المرجئة أخوف عليهم من عدتهم من الأزارقة " ^(١٠٥) " ^(١٠٦) ، وقال ان ترك المرجئة لهذا الدين امر ارق من الثوب الرقيق ، وقال الاعمش ان ابراهيم كان يقول ان المرجئة ابغض الي من اهل الكتاب ^(١٠٧) .

وكان لابراهيم مسجد وله مؤذن خاص اسمه اكليل ابو حكيم ^(١٠٨) .

وقيل انه لما حضرته الوفاة جزع جزعا شديدا ، فقيل له في ذلك ، فقال : وأي خطر أعظم مما أنا فيه ، أتوقع رسولا يرد علي من ربي ، إما بالجنة ، وإما بالنار، والله لوددت أنها تلجلج في حلقي إلى يوم القيامة ^(١٠٩) .

وروي عن ابن عون قال : لما توفي ابراهيم أتينا منزله فقلنا : بأي شيء أوصى ؟ قالوا : أوصى أن لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا وألحدوا لي لحدا ولا تتبعوني بنار ^(١١٠) .

وعن ابن عون ايضا قال : أتيت الشعبي بعد موت إبراهيم فقال لي : أكنت فيمن شهد دفن إبراهيم ؟ فالتويت عليه فقال : والله ما ترك بعده مثله قلت : بالكوفة ؟ قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشام ولا بكذا ولا بكذا ^(١١١) ، وفي رواية اخرى عن شعيب بن الحبحاب ، قال : كنت فيمن دفن إبراهيم النخعي ليلا سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فقال الشعبي : أدفنتم صاحبكم ؟ قلت : نعم ، قال الشعبي : أما إنه ما ترك أحدا أعلم منه ، أو أفقه منه ، قلت : ولا الحسن ، ولا ابن سيرين ؟ ، قال : نعم ، ولا من أهل البصرة ، ولا من أهل الكوفة ، ولا من أهل الحجاز ، وفي رواية : ولا من أهل الشام ^(١١٢) وأجمع اكثر من ترجم له على أنه توفي في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة وهو ابن تسع وأربعين سنة لم يستكمل الخمسين ، وقيل : مات توفي وهو ابن نيف وخمسين سنة ، وقال أبو نعيم : سألت ابن بنت إبراهيم عن موته فقال : بعد الحجاج بأشهر أربعة أو خمسة ، قال أبو نعيم : كأنه مات أول سنة ست وتسعين ^(١١٣) . كان واسع الرواية ، فقيه النفس ، كبير الشأن ، كثير المحاسن رحمه الله ^(١١٤) .

خامساً _ الحسن بن الحر

أبو الحكم النخعي ، وهو ابن أخت عبدة بن أبي لبابة ^(١١٥) ، وخال حسين بن علي الجعفي ^(١١٦) ، قال عنه الذهبي ^(١١٧) : كوفي ، امام ، عابد . وروي عن يحيى بن معين أنه قال : الحسن بن الحر ثقة ^(١١٨) ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ^(١١٩) ، روى له ابو داود والنسائي في سننهم ^(١٢٠) ، وقال ابن حجر ^(١٢١) ، كان بليغا جواداً . روى عن الشعبي والقاسم بن مخيمرة والحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت وعبد الله بن عطاء ^(١٢٢) ، وابي طفيل وخاله عبدة بن ابي لبابة ^(١٢٣) ، ونافع مولى بن عمر وهشام بن عروة ^(١٢٤) .

روى عنه ابن عجلان وزهير بن معاوية وابن ثوبان ومحمد بن أبان وحسين الجعفي ^(١٢٥) وعبد الله

بن عبد العزيز الاموي ^(١٢٦) ، وحמיד بن عبد الرحمن الرواسي ^(١٢٧) ، وابو خثيمة الجعفي وابن اخته حسين بن علي والاوزاعي وغيرهم ^(١٢٨) .

كان كريما جوادا سخيا ينفق على الفقراء والمحتاجين ، كان كلما رأى الجوالين من الفقراء واصحاب رؤوس الاموال القليلة يعطيهم مالا اكثر مما عندهم ليتمكنوا من زيادة بضائعهم ليزداد ربحهم ، روي عن ابن اخته حسين الجعفي قال : كان الحسن بن الحر إذا مر به من يبيع ملحاً ، أو من رأس ماله نحو درهمين ، فيعطيه خمسة ، يقول : اجعلها رأس مالك ، وخمسة أخرى ، فيقول : خذ بها دقيقاً وتراً ، وخمسة أخرى ، فيقول : خذ بها قطناً للمرأة (١٢٩) .

قال زهير بن معاوية : اقترض أبي من الحسن بن الحر ألفاً ، ثم وجه بها إليه ، فردها ، وقال : اشتر بها لزهير سكرًا (١٣٠) .

رحل الى دمشق للتجارة واستقر بها (١٣١) .

قال محرز بن حريث : كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز : إني كنت أقسم زكاتي ، فلما وليت ، رأيت أن أستأمرك ، فكتب إليه عمر : ابعث بها إلينا ، وسم لنا إخوانك ، نغنهم عنك (١٣٢) .

وقال الأوزاعي : ما قدم علينا من العراق مثل الحسن بن الحر ، وعبد بن أبي لبابة ، وكانا شريكين (١٣٣) .

مات سنة ثلاث و ثلاثين ومائة (١٣٤) .

سادساً _ الحسن بن عبيد الله

هو ابو عروة الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي الكوفي (١٣٥) .

روى عن ابراهيم النخعي (١٣٦) ، وابي عمر الشيباني والشعبي وأبي الضحى (١٣٧) ، ومحمد بن شداد (١٣٨) ، وشقيق ابي وائل وزيد بن وهب (١٣٩) ، وابراهيم بن سويد النخعي وابراهيم بن يزيد التميمي وابي عمر الشيباني وابي ضمرة جامع بن شداد وسعد بن عبيدة وأبي الضحى وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وغيرهم (١٤٠) .

روى عنه جعفر بن غياث (١٤١) ، وسفيان بن عيينة (١٤٢) ، ومحمد بن عبد الملك (١٤٣) ، وسفيان الثوري وجرير بن عبد الحميد (١٤٤) ، وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وعبد الله بن إدريس وعبد الواحد بن زياد وجرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل وغيرهم (١٤٥) .

وثقه كثير من العلماء (١٤٦) ، ووصفه الساجي بالصدوق (١٤٧) .

توفي في عهد الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور^(١٤٨) ، قيل سنة ١٣٩ وقيل سنة ١٤٢^(١٤٩) ، والتاريخ الاول هو الأرجح لقول الكثير من اهل التراجم به^(١٥٠) .

سابعاً_ الحجاج بن أرطاة

هو ابو ارطاة الحجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي^(١٥١) .

ولد في حياة انس بن مالك وغيره من صغار الصحابة^(١٥٢) .

قال عنه الذهبي : الامام العلامة مفتي الكوفة الفقيه احد الاعلام^(١٥٣) .

وكان شريفاً سريراً^(١٥٤) من اصحاب الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور^(١٥٥) .

روى عن عكرمة وعطاء والحكم ونافع ومكحول وجبله بن سحيم والزهري وقتادة والقسام بن أبي بزة وعمرو بن شعيب وابن المنكدر وزيد بن جبير الطائي وعطية العوفي والمنهال بن عمرو وأبي مطر ورياح بن عبيدة وأبي إسحاق وسماك وعون بن أبي جحيفة وخلق^(١٥٦) ، جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي^(١٥٧) ، داود بن أبي حريث الأسداني^(١٥٨) ، سميع مولى عمرو بن حريث^(١٥٩) ، سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري^(١٦٠) .

روى عنه منصور بن المعتمر - وهو من شيوخه - وقيس بن سعد وابن إسحاق وشعبة - وهم من أقرانه - والحمادان والثوري وشريك وزيد البكائي وعباد بن العوام والمحاربي وهشيم ومعتمر وغندر ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير^(١٦١) ، وبشير بن عاصم^(١٦٢) ، خالد بن عبد الملك الباهلي^(١٦٣) .

انتقده بعض علماء الجرح والتعديل قيل لأنه كان متكبراً وأنه قليل الحفظ إلا أنه لم يُترك^(١٦٤) .

روي عن يحيى بن معين قوله : الحجاج بن أرطاة كوفي ليس بالقوي^(١٦٥)

وعندما كان يقال له في التجمعات والجلسات ارتفع إلى صدر المجلس ، كان يقول أنا صدر حيث كنت^(١٦٦) .

وكان يقول : قتلني حب الشرف^(١٦٧) ، وما خاصمت أحداً قط ، ولا جلست إلى قوم يختصمون^(١٦٨) .

روي عن المطعم بن المقدم عن عطاء قال سيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطاة^(١٦٩).

ومما يدل على مكانته العلمية بين الامصار الاسلامية وان صيته سبقه اليها ما روي عن حماد بن زيد قال : قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فأتيناه فسلمنا عليه فما برحنا حتى تذاكرنا الحديث فقال في بعض ما يقول : حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء الله فقدم علينا الحجاج ابن ثلاثين _ أو إحدى وثلاثين _ فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان رأيت عنده مطرا الوراق وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد جثاة على أرجلهم يقولون له : يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ ^(١٧٠) .

وكان الحجاج يقول : استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة ^(١٧١) .

وقيل لانه كان يرسل الحديث في كثير من الاحيان (أي انه لا يلتزم بسلسلة الاسناد) ^(١٧٢) ، كما انه كان يوري الحديث بالمعنى أي يزيد فيه بعض الكلمات او يغيرها ^(١٧٣) . وعلى الرغم من ان الذهبي اورد معظم اراء منتقدي الحجاج الا انه لم يكن مقتنعا بها فقال : " وهذا ليس بجيد ، وقد قدمنا عبارات هؤلاء في الحجاج - نعوذ به تعالى من التهور في وزن العلماء - " ^(١٧٤)

ورحل الى البصرة وولي فيها القضاء ^(١٧٥) .

قال سفيان بن عيينة : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من الكوفة مثله ^(١٧٦) .

وقال حفص بن غياث : قال لنا سفيان الثوري يوما : من تأتون ؟

قلنا : الحجاج بن أرطاة .

قال : عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ^(١٧٧) .

وقال حماد بن زيد : حجاج بن أرطاة أقهر عندنا بحديثه من سفيان ^(١٧٨) .

وقال سفيان الثوري : ما رأيت أحفظ من حجاج بن أرطاة ^(١٧٩) .

توفي سنة ١٤٩ هـ ^(١٨٠) .

ثامناً - حفص بن غياث

هو ابو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر ابن ربيعة بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخعي^(١٨١) .
ولد سنة ١١٧ هـ^(١٨٢) .

كان ثقة مأمونا ثبتا الا انه كان يدلّس^(١٨٣) وقال العجلي^(١٨٤) : ثقة مأمون فقيه ، وروي عن يحيى بن معين قوله ، حفص بن غياث ثقة^(١٨٥) .

قال الخطيب البغدادي " وكان حفص كثير الحديث ، حافظا له ، ثبتا فيه " ^(١٨٦) .
وكان حافظا قل مثيله روي عن يحيى بن معين ان حفصا لم يعتمد على كتاب ما بل اعتمد على حفظه كُتِبَ عنه ما يقارب اربعة آلاف حديثا كلها من حفظه لم يقرأها من كتاب^(١٨٧) .

كان عفيفا كريما سخيا^(١٨٨) .

روى عن عبيد الله بن عمر العمري وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وأبا إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش وجعفر بن محمد بن علي وليث بن أبي سليم وداود بن أبي هند والحسن بن عبد الله وأشعث بن عبد الملك وأشعث بن سوار وابن جريج ومسعر بن كدام وسفيان الثوري^(١٨٩) ، وعاصم الاحول وسليمان التيمي ويزيد بن ابي عبيد والعلاء بن المسيب ومحمد بن يزيد بن المهاجر وابي مالك الاشجعي وحبيب بن ابي عمرة وبريد بن عبد الله وعبيد الله بن عمر وهشام بن حسان والعلاء بن خالد وجده طلق وغيرهم كثير^(١٩٠) .

روى عنه ابنه عمر وأبو نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو خيثمة زهير بن حرب والحسن بن عرفة وإسحاق بن راهويه^(١٩١) ، ويحيى بن سعيد القطان^(١٩٢) ، وابن عمه طلق بن غنام وابن مهدي ويحيى بن يحيى واولاد ابن ابي شيبة ، واحمد الدورقي وسفيان بن وكيع وسلم بن جنادة وسهل بن جندلة وصدقة بن الفضل وابو سعيد الاشج وعلي بن خشرم وعمرو الناقد^(١٩٣) ، وعامة وأهل العراق^(١٩٤) .

ولاه هارون الرشيد القضاء في بغداد ثم في الكوفة وبقي في منصبه الى ان مات^(١٩٥) .

وله في ذلك قصص عدة منها انه " لما جيء بعبد الله ابن إدريس وحفص بن غياث ووکیع بن الجراح إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد ليوليهم القضاء دخلوا عليه فأما ابن إدريس فقال : السلام عليكم وطرح نفسه كأنه مفلوج فقال هارون : خذوا بيد الشيخ لا فضل في هذا وأما وکیع فقال : والله يا أمير المؤمنين ما أبصرت بها منذ سنة _ ووضع أصبعه على عينه _ وعنى أصبعه فأعفاه وأما حفص بن غياث فقال : لولا غلبة الدين والعيال ما وليت " (١٩٦) .

يقصد انه لم يقبل بمنصب القضاء لولا الفاقة التي كان يعيشها حتى انه يروى عنه " والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة " (١٩٧) .

وقيل انه لما سمع قاض القضاء ابو يوسف بتولي حفص القضاء قال لأصحابه تعالوا نكتب نواذر حفص فلما وردت احكامه على ابي يوسف قال له اصحابه اين النواذر التي وعدتنا بها فقال لهم ويحكم ان حفصاً اراد الله فوفقه (١٩٨) .

وكان وکیع يسأل عن الشيء فيقول اذهبوا الى قاضي الكوفة فاسألوه (١٩٩) .

لما كانت مسؤولية القضاء كبيرة على العلماء فقد كان حريصا جدا على اتمامها بأفضل صورة ولذلك فأنها اخذت منه مأخذا كبيرا لكنه لم يكن يخشى فيها لومة لائم اذ تذكر بعض المصادر ان الخليفة هارون الرشيد ارسل في طلب القاضي حفص فرض الذهاب مع رسول الخليفة وقال لن اذهب حتى افرع من فض نزاعات المتخاصمين (٢٠٠) .

ولذلك كان ينبه الناس على عدم الولوج في هذه المسلك " لأن يدخل الرجل أصبعه في عينه فيقتلعها فيرمي بها خير له من أن يكون قاضيا " (٢٠١) .

وقال والله تمنيت اني مت قبل ان الي القضاء (٢٠٢) .

وتروي المصادر قصة في ورعة وحرصه على الحلال في الرزق انه مرض في احدى المرات مرضا اطال رقاذه في البيت لمدة خمسة عشر يوما ولما استلم راتبه اعاد نصفه الى العامل وقال تلك ايام لم احكم فيها بين المتخاصمين فلا يحق لي اخذها (٢٠٣) .

روي عن ابنه عمر بن حفص بن غياث يقول : لَمَّا حضرت أبي الوفاة أغمي عليه ، فبكيت عند رأسه ، فأفاق فقال : ما يبكيك ؟ قلت : أبكي لفراقك ، ولَمَّا دخلت فيه

من هذا الأمر (يعني القضاء) فقال : لا تبك فإني ما حللت سراويلي على حرام قط ، ولا جلس بين يدي خصمان فباليت على من توجه الحكم منهما ^(٢٠٤) .
ومات يوم مات ولم يخلف درهما ، بل عليه تسعمائة درهم دينار ^(٢٠٥) .
وقيل انه ولي القضاء في بغداد سنتين وفي الكوفة ثلاث عشرة سنة ^(٢٠٦) ، ولم يأتي بعده احد بصلاحه وفطنته وحكمته في ادارة منصب القضاء حتى قيل ختم القضاء بحفص بن غياث ^(٢٠٧) .

توفي سنة ١٩٤ هـ ^(٢٠٨) .

وصلى عليه الفضل بن العباس امير الكوفة آنذاك ^(٢٠٩) .

تاسعاً - معمر بن سليمان

ابو عبد الله معمر بن سليمان الرقي النخعي ^(٢١٠) .

قال عنه الذهبي ، الامام القدوة ^(٢١١) ، وثقه يحيى بن معين ، وذكر احمد بن حنبل من فضائله ، وقال عنه ابو عبيد القاسم بن سلام : كان من خير ما رأيت ^(٢١٢) .

روى عن إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وخصيف وزيد بن حيان الرقي وعبد الله بن بشر الكوفي وعلي بن صالح المكي وعبد السلام بن حرب ^(٢١٣) .

روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو جعفر النفيلي وداود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان والحكم بن موسى وعبد الرحمن بن الأسود وعلي بن حجر وعلي بن ميمون العطار الرقي ومحمد بن الصباح الجرجرائي وأبو سعيد الأشج وسعدان بن نصر ^(٢١٤) ،
واحمد بن حنبل ، وابي بكر بن ابي شيبة وسعدان بن نصر ^(٢١٥) ، وابن نفيل وابن الطباع وايوب بن محمد الرقي وعمر بن محمد الناقد وابراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال ومحمد بن سلام ^(٢١٦) ، وادم بن ابي اوفى ^(٢١٧) .

كان ورعا يتجنب مجالسة الحكام اذ تروي المصادر انه وقع في حاجة احد الحكام فقبل له لم لا تذهب اليه فقال اردت ذلك فتذكرت القرآن والعلم فأكبرتهما عن ذلك ^(٢١٨) .

توفي سنة ١٩١ هـ في خلافة هارون الرشيد ^(٢١٩) .

عاشرا _ طلق بن غنام

هو ابو محمد طلق بن غنام بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهيل بن سعد بن مالك النخعي (٢٢٠) . وصفه الذهبي بالمحدث الحافظ (٢٢١) ، وقال ابن سعد ثقة صدوق (٢٢٢) ، وقال ابو داود صالح الحديث (٢٢٣) .

روى عن شريك النخعي وقيس (٢٢٤) ، وزائدة وشيخان والمسعودي ومالك بن مغول وهمام بن يحيى وشريك بن عبد الله وجماعة (٢٢٥) .

روى عنه القاسم بن دينار وأحمد بن عثمان بن حكيم وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة (٢٢٦) ، وأحمد بن حنبل وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وأبو كريب وأبو أمية الطرسوسي وعباس الدوري وعبد الله بن الحسين المصيصي (٢٢٧) ، والبخاري وأحمد الدورقي وآخرون (٢٢٨) .

هو ابن عم القاضي حفص بن غياث ، وكان كاتبه على القضاء (٢٢٩) ، وقيل كان كاتباً للقاضي لشريك (٢٣٠) ، توفي سنة ٢١١ هـ في خلافة المأمون (٢٣١) .

الخاتمة

في الحقيقة ان هناك الكثير من علماء الكوفة من يعود اصلهم الى قبيلة النخع في المدة التي نحن بصدد الحديث عنها ممن لم نذكرهم لعدم وجود تراجم وافية لهم ي كتب التاريخ والطبقات الا بعض الاشارات الطفيفة ومنهم عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله (٢٣٢) ، وعابس بن ربيعة النخعي (٢٣٣) ، و عتاب بن سماك بن قربا النخعي (٢٣٤) .

لقد زخرت مدينة الكوفة بالكثير من العلماء في كل عصور الدولة الاسلامية ولا سيما بعد ان اتخذها الامام علي رضي الله عنه عاصمة للدولة الاسلامية ، واستوطنها الكثير من اهل البيت والصحابة فأصبحت مقصدا لطلبة العلم من كافة ارجاء المدن الاسلامية الاخرى ، وان ما تم بيانه في هذا البحث هو فقط الحديث عن علماء قبيلة واحدة من القبائل التي استوطنت الكوفة فما بالك بالقبائل الاخرى التي لا يقل علماؤها عن علماء قبيلة النخع ، هذا فضلا عن الموالي من غير العرب الذين برز منهم علماء كثر

استوطنوا الكوفة ، بحيث يمكن القول ان الكوفة اصبحت مركزا علميا بارزا انجب الكثير من العلماء الذين ساهموا في بناء الحضارة الاسلامية وفي المجالات كافة . وعلى الرغم من ان اصل قبيلة النخعيين من عرب الجنوب من القبائل القحطانية في اليمن _ كما مر ذكره _ الا انهم اندمجوا مع عرب الشمال من قريش وغيرها وساهموا بشكل كبير في ابراز المكانة العلمية لمدينة الكوفة بما قدموه من علماء شهد لهم علماء الامصار الاسلامية الاخرى ، وحفلت كتب التاريخ والتراجم بالحديث عنهم وعن علاقاتهم الطيبة مع اخوانهم من القبائل الاخرى والموالي من غير العرب .

الملخص :

بعد خروج العرب من شبه الجزيرة العربية فاتحين ناشرين للإسلام اقتضت الضرورة انشاء امصار جديدة لاستقرار الجنود الفاتحين فيها ، والذين بدأوا يصطحبون عوائلهم معهم ، فكلما تقدمت مسيرة الفتح كان من الصعوبة العودة الى بلادهم لرؤية عوائلهم ، فكانت الكوفة اول الامصار التي بناها العرب المسلمون سنة ١٧ هـ ابان فتح العراق ، وكانت في بداية تأسيسها معسكرا للجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن ابي وقاص ، الذي امر ببنائها لتكون قاعدة انطلاق القوات التي اكملت تحرير العراق في ما بعد ، ثم اصبحت من اهم المدن العربية الاسلامية ولا سيما في زمن خلافة الامام علي رضي الله عنه الذي اتخذها عاصمة للدولة الاسلامية ، فهاجر اليها كثير من الصحابة والقبائل العربية واصبحت مقصدا اوليا لطلبة العلم من كل مكان .

ومن خلال تتبع حركة القبائل العربية التي استوطنت الكوفة وجدنا ان لقبيلة النخعيين دور كبير في الحياة السياسية والعلمية فيها .

والنخعيون قبيلة كبيرة احد فروع قبيلة مذبح اليمنية ، قال اهل الانساب : النَّخْعِيُّ بفتح النَّونِ وَالْخَاءِ وَبَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى النَّخْعِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ وَأَسْمُ النَّخْعِ جَسْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ وَقِيلَ لَهُ النَّخْعُ لِأَنَّهُ أُنْتُخِعَ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ بَعْدَ عَنْهُمْ

وما يعيننا هنا دور النخعيين في الحياة العلمية في الكوفة اذ كان منهم علماء كبار تميزوا في كثيرة من العلوم الشرعية ولا سيما رواية الحديث والفقه والقراءات ، وقد اشاد كتاب التراجم والطبقات الذين ترجموا لهم بما قدمه النخعيون في هذا المجال .

وفي هذا البحث سنسلط الضوء على اصل هذه القبيلة ونسبها ومن ثم الحديث عن سير اهم العلماء النخعيين الذين استوطنوا الكوفة ، مع بيان دورهم في الحركة العلمية واهم العلوم التي اشتهروا بها حتى نهاية القرن الثاني الهجري .. ويأتي في مقدمة العلماء النخعيون في ذلك العصر عائلة قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ومنهم (علقمة بن قيس ، و الاسود بن يزيد بن قيس ، وعبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس ، وابراهيم النخعي ابن اخت الاسود بن يزيد بن قيس) وغيرهم الكثير من العلماء .

الهوامش:

- (١) احمد بن يحيى البلاذري ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : ١٩٨٨) ٢٧٠ .
- (٢) ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير واخرون ، دار المعارف (القاهرة : د / ت) ٨ / ٣٤٨ .
- (٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ٨ / ٣٤٩ ؛ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، دار الهداية (الاسكندرية : د / ت) ٢٢ / ٢٣٦ .
- (٤) احمد بن علي القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق ابراهيم الابياري ، دار الكتاب اللبنانيين (بيروت : ١٩٨٠) ٢١٣ .
- (٥) القاموس المحيط ، ٧٦٥ _ ٧٦٦ .
- (٦) عز الدين بن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، بيروت ، ٣ / ٣٠٤ ؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ٧٦ .
- (٧) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، ٧٦ .
- (٨) ابن حزم الاندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق مجموعة باحثين ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٨٣) ، ١ / ٤١٤ _ ٤١٥ .
- (٩) عمر رضا كحالة ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٩٤) ، ٣ / ١١٧٦ .
- (١٠) ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري ، الطبقات الكبير ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٩٠) ٨ / ٢٠٧ .

- (١١) شمس الدين احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة باحثين ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٨٥) ٥٥ / ٤ .
- (١٢) ابن سعد ، الطبقات الكبير ، ٨ / ٢٠٧ ؛ وسيتم الحديث عن الاسود لاحقاً .
- (١٣) صلاح الدين خليل ابيك الصفدي ، الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار التراث (بيروت : ٢٠٠٠) ٤٨ / ٢٠ .
- (١٤) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤١٧) ١٢ / ٢٩٤ .
- (١٥) سورة الليل ، الآية ١ .
- (١٦) ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر (بيروت : ١٩٩٥) ٤١ / ١٥٦ .
- (١٧) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي (حلب : ١٣٦٩ هـ) ص ٣٩ .
- (١٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢ / ٢٩٥ .
- (١٩) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٥٤ .
- (٢٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٠ / ٤٨ .
- (٢١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٥٦ .
- (٢٢) ابن سعد ، الطبقات الكبير ، ٦ / ١٤٦ .
- (٢٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢ / ٢٩٣ .
- (٢٤) أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، (الهند : ١٣٢٦ هـ) ٧ / ٢٧٦ .
- (٢٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢ / ٢٩٣ .
- (٢٦) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٧ / ٢٧٦ .
- (٢٧) ابو الحسن احمد بن عبد الله العجلي ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار (المدينة المنورة : ١٩٨٥) ٢ / ١٤٧ .
- (٢٨) الثقات ، ٥ / ٢٠٨ .
- (٢٩) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٠ / ٤٨ .
- (٣٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٣ .
- (٣١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢ / ٢٩٥ .

- (٣٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٧ .
- (٣٣) يقصد عبد الله بن مسعود .
- (٣٤) العجلي ، الثقات ، ص ٣٤٠ .
- (٣٥) ابو الخير شمس الدين بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر برعاية برجستراسر سنة ١٣٥١ هـ ، ١ / ٥١٦ .
- (٣٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٤ .
- (٣٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٩ .
- (٣٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٧ .
- (٣٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٨ .
- (٤٠) محمد بن حبان بن أحمد البُستي ، الثقات ، دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد : ١٩٧٣) ٥ / ٢٠٨ ؛ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، تحقيق أكرم البوشي إبراهيم الزبيقي ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٦٩) ١ / ١٠٠ .
- (٤١) خليفة بن خياط ، الطبقات ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : ١٩٩٣) ص ٢٤٨ .
- (٤٢) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٧ / ٢٧٨ .
- (٤٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦ / ١٣٤ .
- (٤٤) ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٩٤) ١ / ٢٣٤ .
- (٤٥) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١ / ٢٣٤ .
- (٤٦) النسائي ، تسمية فقهاء الامصار ، ص ٣٩ .
- (٤٧) سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٠ .
- (٤٨) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ١ / ١٠٥ .
- (٤٩) سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٠ .
- (٥٠) ابن حبان ، الثقات ، ٤ / ٣١ .
- (٥١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥١ .
- (٥٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ١٣٤ .
- (٥٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ١٣٥ .
- (٥٤) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ١٣٥ .
- (٥٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ١٣٨ .
- (٥٦) ابن حبان ، الثقات ، ٤ / ٣١ .

- (٥٧) سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٠ .
- (٥٨) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٤٢ .
- (٥٩) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٤٢ _ ٣٤٣ .
- (٦٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٠ .
- (٦١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٤٣ .
- (٦٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ١٣٦ .
- (٦٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ١٣٨ .
- (٦٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢ .
- (٦٥) ابن حبان ، الثقات ، ٤ / ٣١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٣ .
- (٦٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩٤ .
- (٦٧) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩٥ .
- (٦٨) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩٥ .
- (٦٩) العجلي ، الثقات ، ص ٢٨٨ .
- (٧٠) الثقات ، الثقات ، ٥ / ٧٨ .
- (٧١) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٦ / ١٤٠ .
- (٧٢) ابن ابي حاتم ، اخرج والتعديل ، ٥ / ٢٠٩ .
- (٧٣) ابن حبان ، الثقات ، ٥ / ٧٨ .
- (٧٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ١١ .
- (٧٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٦ / ١٤٠ .
- (٧٦) ابن ابي حاتم ، اخرج والتعديل ، ٥ / ٢٠٩ .
- (٧٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ١١ .
- (٧٨) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٦ / ١٤٠ .
- (٧٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩٥ .
- (٨٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ١١ _ ١٢ .
- (٨١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ١٢ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ، ١٨ / ٧٣ .
- (٨٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ١٢ .
- (٨٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ١٢ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ، ١٨ / ٧٤ .
- (٨٤) ابن حبان ، الثقات ، ٥ / ٧٨ .
- (٨٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٧٩ .

- (٨٦) ابن حبان ، الثقات ، ٤ / ٣١ .
- (٨٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٠ .
- (٨٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢١ .
- (٨٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٠ .
- (٩٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢١ .
- (٩١) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٧٩ ؛ ابن عبد الهادي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي ، طبقات المحدثين ، تحقيق أكرم البوشي ، إبراهيم الزبيق ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٦٩ / ١ / ١٤٦) .
- (٩٢) المعارك التي وقعت في منطقة الزاوية سنة ٨٢ هـ بين ابن الاشعث و الحجاج بن يوسف . محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٧) ٣ / ٦٢٧ ما بعدها .
- (٩٣) المعارك التي وقعت في منطقة دير الجماجم سنة ٨٣ هـ بين ابن الاشعث و الحجاج بن يوسف . الطبري ، تاريخ الرسل ، ٣ / ٦٢٩ وما بعدها .
- (٩٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٦ .
- (٩٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٢ .
- (٩٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٨٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٣ .
- (٩٧) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٧٩ .
- (٩٨) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٧٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٢ .
- (٩٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٧٩ .
- (١٠٠) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٨٠ .
- (١٠١) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٨٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٢ .
- (١٠٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٦ .
- (١٠٣) الارجاء يعني التأخير ، والمراد به تأخير العمل عن النية ، وكذلك تأخير الحكم على صاحب الكبيرة الى يوم القيامة وقال اصحاب هذا الرأي لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة وهذه الافكار ظهرت في القرن الاول الهجري . ينظر : محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، الملل والنحل ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة (بيروت : ١٤٠٤ هـ) ١ / ١٣٩ .
- (١٠٤) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٨٢ .
- (١٠٥) فرقة من الخوارج اصحاب نافع بن الازرق الذين خرجوا معه من البصرة الى الاحواز وسيطروا عليها ، ولهم آراء عدة شذوا بها عن اجماع المسلمين وكانوا يكفرون صاحب الكبيرة . الشهرستاني ، الملل ، ١ / ١١٧ .

- (١٠٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٨٢ .
- (١٠٧) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٨٢ .
- (١٠٨) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجليل (بيروت : ١٩٩٢) ٣ / ١١٣٠ .
- (١٠٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ٤ / ٥٢٨ .
- (١١٠) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩٠ .
- (١١١) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩٠ .
- (١١٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢٧ .
- (١١٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٢٩١ .
- (١١٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤ / ٥٢١ .
- (١١٥) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ١٦١ . وعبد بن ابي لبابة مولى لبني اسد احد علماء الكوفة المشهورين روى عنه الكثير من العلماء وكان تاجرا كبيرا ، توفي في حدود سنة ١٣٠ هـ . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٩ / ٢٢٦ - ٢٢٧ .
- (١١٦) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٨ . وحسن الجعفي من مشاهير زهاد الكوفة اعرض عن الدنيا حتى انه ابى ان يتزوج كان حافظا للقران حسن الصوت في قراءته ، عالما برواية الحديث ، واهل الكوفة يعظمونه ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٦٦ .
- (١١٧) سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٢ .
- (١١٨) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٨ .
- (١١٩) نقلا عن الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ .
- (١٢٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١١ / ٣١٨ .
- (١٢١) تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٦٢ .
- (١٢٢) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٨ .
- (١٢٣) سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ .
- (١٢٤) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٦٢ .
- (١٢٥) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٨ .
- (١٢٦) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨ / ٣٤٢ .
- (١٢٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ .
- (١٢٨) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٦٢ .
- (١٢٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ .

- (١٣٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ .
- (١٣١) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١١ / ٣١٨ .
- (١٣٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ .
- (١٣٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٦٢ .
- (١٣٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٣ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٦٢ .
- (١٣٥) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ١٦٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٤٤ .
- (١٣٦) العجلي ، الثقات ، ص ١١٥ .
- (١٣٧) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٢٣ .
- (١٣٨) ابن حبان ، الثقات ، ٧ / ٣٩٢ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٣ / ٥٧٩ .
- (١٣٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٤٤ .
- (١٤٠) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣ / ٢٩٢ .
- (١٤١) العجلي ، الثقات ، ص ١١٥ .
- (١٤٢) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ١٦٠ .
- (١٤٣) ابن حبان ، الثقات ، ٩ / ٤٩ .
- (١٤٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٤٥ .
- (١٤٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣ / ٢٩٢ .
- (١٤٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٣٦ ؛ العجلي ، الثقات ، ص ١١٥ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٢٣ .
- (١٤٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣ / ٢٩٢ .
- (١٤٨) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٣٦ .
- (١٤٩) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ١٦٠ .
- (١٥٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦ / ١٤٥ .
- (١٥١) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٤٢ .
- (١٥٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٨ .
- (١٥٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٨ .
- (١٥٤) السري : من السروة ، المروءة والشرف ، ابن منظور ، لسان العرب ، ٣ / ٢٠٠١ .
- (١٥٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٤٢ .
- (١٥٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٥٧) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢ / ٤٨٤ .

- (١٥٨) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٤٠٩ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ٢٧٩ .
- (١٥٩) ابن حبان ، الثقات ، ٤ / ٣٤٢ .
- (١٦٠) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ٣٥٨ .
- (١٦١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٦٢) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢ / ٣٧٧ .
- (١٦٣) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ٣٤٢ .
- (١٦٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٦٥) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ١٥٦ .
- (١٦٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٧٤ .
- (١٦٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٧٤ .
- (١٦٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٧ .
- (١٦٩) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ٣٨٠ .
- (١٧٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٧ .
- (١٧١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٧ .
- (١٧٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٧٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٧٠ .
- (١٧٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٧٤ .
- (١٧٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٧٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٧٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ٢٢٧ .
- (١٧٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ٢٢٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٦٩ .
- (١٧٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ٢٢٧ .
- (١٨٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٧ / ٧٥ .
- (١٨١) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٦٢ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٥ _ ١٨٦ ؛
الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٢ .
- (١٨٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٦٢ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٩٦ ؛ الذهبي ،
سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٢ .
- (١٨٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٦٢ .
- (١٨٤) الثقات ، ص ١٢٥ .

- (١٨٥) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ١٨٥ .
- (١٨٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٩٠ .
- (١٨٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٩١ .
- (١٨٨) العجلي ، الثقات ، ص ١٢٥ .
- (١٨٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٥ .
- (١٩٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٢ .
- (١٩١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٥ .
- (١٩٢) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ / ١٨٥ .
- (١٩٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٣ .
- (١٩٤) ابن حبان ، الثقات ، ٦ / ٢٠٠ .
- (١٩٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٦٢ ، الخطيب البغدادي ، ٨ / ١٨٥ .
- (١٩٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٦ .
- (١٩٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٦ .
- (١٩٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٩ .
- (١٩٩) العجلي ، الثقات ، ص ١٢٥ .
- (٢٠٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٧ .
- (٢٠١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٦ .
- (٢٠٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٨ .
- (٢٠٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٧ .
- (٢٠٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٧ .
- (٢٠٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٦ .
- (٢٠٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٨٩ .
- (٢٠٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢٦ ؛ ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ١ / ٤٣٠ .
- (٢٠٨) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٦٢ ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص ٢٩٠ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ١ / ٥٩٨ .
- (٢٠٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٣٣ .
- (٢١٠) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٩ .
- (٢١١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢١٠ .
- (٢١٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٩ / ٢١٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٥٠ .

- (٢١٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٩ _ ٢٥٠ .
- (٢١٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٥٠ .
- (٢١٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٠ / ٢١٠ .
- (٢١٦) ابن ابي حاتم / الجرح والتعديل ، ٨ / ٣٣٧ .
- (٢١٧) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢ / ٢٦٨ .
- (٢١٨) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٥٠ .
- (٢١٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٧ / ٣٣٧ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨ / ٣٧٢ .
- (٢٢٠) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٧١ .
- (٢٢١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٠ / ٢٤٠ .
- (٢٢٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٧٢ .
- (٢٢٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٠ / ٢٤٠ .
- (٢٢٤) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤ / ٤٩٢ .
- (٢٢٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٠ / ٢٤٠ .
- (٢٢٦) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤ / ٤٩٢ .
- (٢٢٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٠ / ٢٤٠ .
- (٢٢٨) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٢ / ٣٤٥ .
- (٢٢٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٧١ .
- (٢٣٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٠ / ٢٤٠ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٦ / ٢٨٢ .
- (٢٣١) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٣٧٢ .
- (٢٣٢) ابن حبان ، الثقات ، ٨ / ٣٧٥ .
- (٢٣٣) أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، تحقيق ، عبد الله الليثي ، دار المعرفة (بيروت : ١٤٠٧) ٢ / ٥٩٤ .
- (٢٣٤) ابن حبان ، الثقات ، ٧ / ٢٩٥ .

قائمة المصادر والمراجع:

ابن الاثير ، عز الدين

اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، بيروت : د / ت) .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٩٤) .

البلاذري ، احمد بن يحيى

فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : ١٩٨٨) .

الذهبي ، شمس الدين احمد بن عثمان بن قايماز

سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة باحثين ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٨٥) .

ابن الجزري ، ابو الخير شمس الدين

غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر برعاية برجستراسر سنة ١٣٥١ هـ .

ابن حبان ، محمد بن أحمد البستي

الثقات ، دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد : ١٩٧٣) .

ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي

تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، (الهند : ١٣٢٦ هـ) .

ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن احمد

جمهرة أنساب العرب ، تحقيق مجموعة باحثين ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٨٣) .

الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي

تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤١٧) .

ابن خياط ، خليفة

الطبقات ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : ١٩٩٣) .

ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع الزهري

الطبقات الكبير ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٩٠) .

الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم

الملل والنحل ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة (بيروت : ١٤٠٤ هـ) .

الصفدي ، صلاح الدين خليل ابيك
الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى ، دار التراث (بيروت :
٢٠٠٠) .

الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير
تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٧) .
ابن عبد الهادي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الصالحي
طبقات علماء الحديث ، تحقيق اكرم البوشي و ابراهيم الزبيق ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٩٦) .

العجلي ، ابو الحسن احمد بن عبد الله
معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم
، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار (المدينة المنورة : ١٩٨٥) .
ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن
تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر (بيروت : ١٩٩٥) .
القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل (بيروت :
١٩٩٢) .

القلقشندي ، احمد بن علي
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق ابراهيم الاياري ، دار الكتاب اللبنانيين
(بيروت : ١٩٨٠)

كحالة ، عمر رضا
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٩٩٤) .
الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن
الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، تحقيق ، عبد الله الليثي ، دار المعرفة
(بيروت : ١٤٠٧) .

مرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد

تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، دار الهداية (الاسكندرية : د / ت)

ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي
لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير واخرون ، دار المعارف (القاهرة : د / ت) .
النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب
تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد
، دار الوعي (حلب : ١٣٦٩ هـ) .